

## القديس بطرس شانيل، الكاهن الشهيد

### S. Petri Chanel, presbyteri et martyris

وُلد في فرنسا، من عائلةٍ تعمل في فلاحه الأرض، عام 1803 م وهي الفترة التي ازدهرت فيها الإرساليات المسيحية الفرنسيّة. دخل الإكليريكية وهو في الحادية والعشرين من عمره. ورُسّم كاهنًا ومارس العمل الرعويّ لعدّة سنّوات. إلّا أنّ رغبته في أن يكون مُرسلاً جعلته يدخل رهبنة «الآباء المرعيين»، الذين أرسلوه إلى قارة أوقيانوسيا، على رأس أول بعثةٍ فيها، للكراسة بالإنجيل. فوصل جزيرة فوتونا، حيث كانت الحرب تدور رحاها بين سكان الجزيرة المنتمين إلى قبيلتين. مكث بطرس هناك مدّة ثلاث سنوات، بشرّ فيها بالإنجيل وسط صعوباتٍ كبيرة وردّ بعض الشبيبة إلى الإيمان المسيحيّ. من بين المعمّدين كان أبْنُ رئيس قبيلة نيوليكي. فغضب أبوه وأمرَ بقتل القديس بطرس عام 1841. إلّا أن أسّشهاده أتى بثمار كثيرة. فبعد وفاته تحوّل أهل الجزيرة إلى المسيحية. من أقواله: «في إرساليّةٍ صعبةٍ كهذه علينا أن نكون قديسين ... الديانةُ لن تحتفي بموتي، لأنّها ليست عملَ إنسانٍ بل هي عملُ الله».

خدمة الشهداء: لشهيد واحد في الزمن الفصحى، أو خدمة رعاة الكنيسة: للمرسلين.

### الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ تَوَجَّتْ بِإِكْلِيلِ الشَّهَادَةِ

حَيَاةَ الْقَدِّيسِ بَطْرُسَ شَانِيلِ الْكَاهِنِ، فَرِدْتَ كَنِيسَتِكَ مُمَوًّا وَأَزْدَهَارًا †

نَسْأَلُكَ أَنْ تُثَبِّتَنَا فِي نِعْمَةِ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْفِصْحِيَّةِ الْبَهِيجَةِ، ذِكْرَى الْمَسِيحِ الَّذِي مَاتَ وَقَامَ \*

كَيْ نَكُونَ شُهُودًا لِلْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أُنْبِكَ \*

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.